د . حمزة آل فتحي

كورونا وليمونا

(مجموعة شعرية)

المستهل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه ..

فهذا ديوان جديد، ورسم قشيب، لأشعار متفرقة، وأبياتٌ ملتفة، يجمعها كورونا وحدثها ، والوباء وأثره، والجائحة وتبعاتها، وكيف اهتز العالم، ورعب الناس، وانحبسوا في دورهم، حتى باتت تاريخا مفصليا يؤرخ الناس به... زمن كورونا.. بعدَ كورونا ... وقبلها وأثناءها، والحمد لله على كل حال .

وناسب لمضمونه وتوقيته نعته (كورونا وليمونا) وما اشتهر من أدوية وعلاجات لهذا الوباء ، والله المستعان.

وأشكر هنا كل من نصح وسدد ووجه، وأخص بالشكر مملكتنا الغالية، وقيادتها الشامخة ، ودورها الريادي في احتواء الجائحة ، والله الموفق .

١/ معزولون في البيوت..!

من جراء فايروس عالمي أشبه بالطواعين التاريخية عبر الأزمان، يسمى (كورونا) وحوصرت النظم، وهُدهدت مصالحها، وفُرضت الإقامة الجبرية، إلا يسيرًا، والعزل الصحي المشار إليه في السنن الصحاح...! ونتج عن ذلك محاسن وعبر ودروس للجميع .. حفظ الله البلاد والعباد، وكانت هذه القصيدة ، والله المستعان وعليه التكلان:

حُبسنا بالذنبِ لم نُحبسْ لإحسانِ ** يا ربِّ رُحماكَ من غمٍ وأرسانِ
كنَّا على الطيب لم تُعرف لنا كُربٌ ** فأصبح الكربُ في قلبٍ وإسكانِ
وأُوصدت دورُنا فينا ومسجدنا ** خالي الوفاقِ ومشحونٌ بأشجانِ

_____

يا رب رُحماكَ ما حالٌ وما زمنٌ ** أضحى الغريبُ على هُون وأحزانِ

"فمكةُ" لم تعد نجوى ومَروحتي ** فقـــد قلَتنـــا وصـــكّتنا بشـــنآنِ

"وطيبةُ" الطيبِ ما طابت بزَورتِنا ** وخلَّفتنـــا علـــى ســـوءٍ وأدرانِ

_____

حُبسنا بالبيت يا روحي ويا أسفي ** على المناعمِ صرنا بين قضبانِ

رُحماكَ يا رب لا رُحمى فتنقذُنا ** سواك من حالنِا يا راحمَ الداني

ابسُط فيوضَك فالأحباسُ تقتلنا ** وشـوقنا ثـائرٌ للراغـب العـاني

_____

حتى المنابرُ قد جفّت ولا شجنٌ ** يُغيثنـا اليـوم مـن نبـعٍ وإيمـانِ

أما المساجدُ فالأبوابُ قد خشَعت ** وقاصـــدوها بـــأرزاءٍ وخســـرانِ

غابَ الجمالُ وغابَ الطيبُ وانكدرت ** تلك المحاسنُ عن خوفٍ وطوفانِ

_____

"كورونا" أطبقَ في الدنيا ولا جبلٌ ** يصدّهُ كلا أو علمٌ "الرومانِ"

تضاءلَ الخلقُ وانحطّت لهم فِكرٌ ** فطالَعوا بعدها للعالم الثاني

الحلُّ للربِّ لا علمٌ ولا طُرقٌ ** ولا مصحاتُ زنديقٍ وعَلماني

_____

من كان يقطعُ دنياه لملحمةٍ ** من الفساد ويَهذي هذيَ شيطانِ

وحاربَ الذكر والقرآنَ وانتقبت ** نساؤهم بعدها في خير نسوانِ

أما لهم أوبةٌ فالغربُ يُعلنها ** لا حلَّ عنديَ من طاعونِ" وُهّانِ"؟!

_____

تحطـمَ الطـبُّ لا علـمٌ ولا فـرجٌ ** ولا تخـاريفُ هيمـانٍ وولهـانِ

عودوا إلى الله قد حلّت بكم نُـذرٌ ** وجاءكم حُكمهُ في نـص قـرآنِ

ما بُـدلت سننُ المـولى وحكمتهُ ** لكـنْ تعـاظمَ آل المـال والشـانِ

_____

فنـابَهم ذلـةٌ أخـرى وصـاحبَها ** تسـاقطٌ بـاهرٌ مـن غيـر عنـوانِ

هي المصائرُ للإجرام وا أسفى ** علـى مقـوّض إنسـان بعـدوانِ

استُسهل الظلمُ والفحشاءُ قد عُزفت ** من دار "هوليودَ" حتى المكمن الفاني

_____

وفاق ظلمُ ذوي القربى وحرّضـهم ** مواتُ قلبٍ وعـينٍ فـوق طغيـانِ

يا أيها القومُ كُفّـوا فـالبلاءُ دِمَـى ** فيها تكفكفَ دمـعٌ دونَ حسبانِ

فيها تخاوف جلُّ الأرضِ وارتعدت ** تلـك الجمـوعُ لسُـقم هـينٍ آني

_____

ما أجبنَ المرءَ ساعٍ في سلامتِه ** ومـا تخـوّفَ مـن إنـذار ديـانِ

سُبحانَه اللهُ رد الخلقَ أجمعَهم ** وعظّمـوه علـى قهـرٍ وصُـغرانِ

حمّى الفسادِ على برٍّ كـذا بحَـرٍ ** متى التراجعُ عن خبثٍ وخـذلانِ؟!

_____

متى المـواعظُ في قلـبٍ لهـا أثـرٌ ** تـــدقُّ دقَّ مســـاميرٍ وطعّـــانِ؟!

لو أنّ أهلَ قُرانـا قـرُّوا واعتبـروا ** لفُتِّحـت نعـمٌ مـن غيـر نقصـانِ

وجاءهم مِنحُ المـولى ورحمتُـه ** فهـو الغفـورُ لـزلاتٍ وعصـيانِ

_____

٣/ ٨/ ١٤٤١هـ

٢/ الجبنُ والهلع...!

كثيرةٌ هي عراقيل الحياة في العمل والمواقف والعلم، وهنا تذكرت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح عند أبي داود في السنن ، وما فيه من عظة عجيبة، تكشفُ الواقع الاجتماعي (شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ شُحٌّ هَالِعٌ ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ)... فكانت هذه المقطوعة، تهميشًا على الحديث :

الجُبنُ والهلعُ الماضي بمُهجتِكم ** يهدُّها هدةً لو صحصحَ الرجلُ

تمضي السنينَ ولا حزمٌ ولا ثقةٌ ** كأنه عصفرٌ ضاقت به الحيلُ

فلا الفضاءُ له صفوٌ وزاملة ** ولا الطعامُ له حلوٌ ويعتملُ

_____

مثلَ السجينِ على قضبانِ مرتعِه ** يسومهُ الغمُّ والأحزانُ والكسلُ

فلا المواعظُ قد رنّت بخاطره ** ولا الدروسُ تدقُّ البابَ أو تصلُ

مهلهـلٌ جسـمُه مـن غـمٍّ خالعِـه ** وفكـرُه هـيّنٌ مـن مـوجٍ يعتلـلُ

**

أعـوذُ بـاللهِ أن أشـقى بهـا زمنًـا ** واحرَّ قلبـاه ممـن صـارَ ينفصـلُ

فـلا تـراهُ إلـى الخيـرات مُبتـدرا ** ولـيسَ يُسـمعُ منـه حـينَ ينفعـلُ

يـأبى الإمامـةَ والابـلاغُ مَهربُـه ** كأنـــه حُمـــرٌ فـــرَّت وتنعـــزلُ

**

يعيشُ عيشَ العوامِ الهُون ما نطقت ** لحونُـه وتمنـى العاشـق البطـلُ

ولا استفادَ من التـاريخ مدرسـةً ** وسيرةً قد علاها التـاجُ والحلـلُ

محمـدٌ خيـرُ خلـقِ اللهِ كلهِـم ** وفي مساعيه مـا تهفـو لـه المقـلُ

وفي دروسٍ لـه نجـوَى وحـافزةٌ ** من كل همٍّ لنا قـد صـارَ يشـتعلُ

**

٢٩/ ٧/ ١٤٤٢هـ

٣/ كورونا والحرمان..!

حُرمنـــا الســـلامَ كـــذاك اللقـــاءْ ** حرمنـــا جمـــالًا عليـــه ســـناءْ

ونحـــرمُ مـــن لحـــن إخواننـــا ** ونحـــرم جمعـــا عليـــه شـــواءْ

وصـار الجميـعُ حبيسَ الـديار ** وصـــرنا نفـــر كـــذاك الهبـــاء

_____

تجرعنـــا عـــزلًا بغيـــر الرفـــاق ** وذقنـــا العنـــاء كـــذاك الشـــقاءْ

وضـاقت بيـوتٌ وضـاق العـراء ** وضاق المحب وضـاق الفضـاء

_____

٤/ الغياب..!

تعلمنا مع بعض، ثم غابَ بعضنا ، وتعرفنا على آخرين فغابوا ، وزارنا فضلاء طبنا بهم وطابوا ، ثم لبّوا دعوة الغيابِ، واغتالتهم الغربة والبعاد...! وغادروا في متاهات الغيابِ انشغالًا ، أو جمالًا

لكأنّ البنايات السابقات تكاد تنهد، والمعجزُ المحزن استعادتها من جديد...

أيُّ شيء يكون ذاك الغيابُ ** غَصَّ فيه الصّديق والأحبابُ؟!

غابَ فيهِ معاشرٌ وجموعٌ ** كانوا بالأمسِ عندنا واستجابوا

واحتواهم بسحرِه وهدوءٍ ** ليس فيه صواهلٌ وعذابُ

_____

وانزوَى فيه أناسٌ كثيرون ** أثمروا عندنا وأصابوا

يا صديقيَّ ما جرى لزمانٍ ** كان بالأمس بالرواء يذابُ؟!

كـان شـهداً وسلسـلاً وربيعـا ** فاق في الوصلِ ما تنالُ العُقابُ

_____

وإذا ما تنفسَ الصبحُ وأضحينا ** كاليتـــامى وقـــد أدالَ الغيـــابُ

يُخطفُ الحبُّ والجمال عيانًا ** ويرينـــا مـــا قـــد رآه الصـــحابُ

حـدثوني عـن البعـاد فقلبـي ** خـــافقٌ في مقلتيـــه الإيـــابُ

_____

هـل متـاعٌ لـديكمُ وحبـورٌ ** أم شـقاءٌ يمـلُّ منـه التـرابُ

والمزاهيـرُ عنـدكم مؤنسـات ** معشباتٌ وقد طلاها الرضـابُ

أم تَفـرّونَ مـن غـدٍ ولـديكم ** غمُّ رُوحٍ عدت عليها الذئابُ؟!

_____

١٤٤٢/٨/١هـ

٥/ فرنسا وحرية التعبير...!

قل لي بـرب الكـونِ مـن تختـارُ ** أمحمدُ المرضيُّ أم جيفـارُ؟!

أم صاحبُ الجرمِ الكبير وجاحمٌ ** متفرعنٌ والطيبُ المعطارُ ؟!

يـا "مـاكرونُ" ومكـركُم كُبّـارُ ** الــدينُ والمختــار لا ينهــارُ

_____

سـتظلُّ أنـوارُ المدينـة فـوقَكم ** ويُرفــرفُ الإيمــانُ والآثــارُ

أجزعــتَ مــن ديــنٍ لــه آياتُــه ** وأخافكَ الإبحـار والإعصـارُ

وبـدت "فرنسـا" قريـةً عربيـةً ** وحـداؤها القـرآنُ والأذكـارُ

_____

وبدَت كنائسُها الحسانُ كروضةٍ ** قـد أشـرقت ونشـيدُها الآثـارُ

إن "الفرنسيسَ" الذي قد أزّكم ** قــد أرقتــه الفتيــةُ الأنصــارُ

وتـديّنَ القـومُ الكـرامُ ونبـرهم ** تنزيـلُ ربِّ الكـون والأخبـارُ

_____

فلَيَـبلُغَنَّ الـدينُ كـلَّ قـراكمُ ** ولَتُـورِقَن لطهــره الأنــوارُ

الليـلُ والصـبحُ المنيـرُ وعـالمٌ ** متباعــد والكوكــب السـيارُ

هذا قضا الرحمنِ ليس قضاءنا ** ونــداؤهُ والصــيقلُ البتــارُ

_____

من يوقف القدرَ المبينَ وسيره. ** أو يمنع الغيث الذي يختارُ؟!

ديــنُ الإلــه مهـيمنٌ ومطبـقٌ.. ** للكــون لا جنــدٌ ولا آصــارُ

_____

٦/ بكاء لميس...!

حينمـا ماتـت جـدتها عمتـي والـدة الزوجـة، رحمهـا اللهُ، دخلـت علـي، ودموعها منهمرة ، وصراخها مرتفع ، فسألتها فزدادات بكاء... وتقول : ما أدري..؟! فإذا اليقينُ قد حضر، وودعنا امرأة صالحة طيبة..:

بكت لميسُ فهاج الدمعُ ينسكبُ ** مما رأيتُ ولا أدري وما السببُ.؟!

تبـدل الحسـنُ أحزانًـا ومنغصـةً ** وبات ذا الصفوُ مكلومـا وينتحـبُ

كأن طيرَ البـوادي صـار منكسـرا ** وفي الرياحين حلّ الغـمُّ والنصـبُ

_____

دارت دوائرُ في عيني وفي خلَـدي ** وبـتُّ مـن دمعهـا الرعـاف ألتهـبُ

ما كنتُ أبصـرُ عينيهـا ومبسـمَها ** إلا يـــرفُّ وفي طلاتهـــا الطـــربُ

واليـومَ تنكـأ آمـالي وتَرشـقُني ** رشقَ السهام فلا رحمى ولا أدبُ

_____

آوي إلى زهرتي بالحب أسألها ** ماذا هناك وما الداعي وما النوبُ

ففاض منها دموعٌ أخرى ما هجدت ** والنطقُ لا اشتكي أبتاه أو عجبُ

عند الجواب وقفتُ اليوم مذكرا ** وحلت الفكرةُ السوداء والعطبُ

_____

رقَّـت لمـدمع خـالات فـأمهمُ ** قد جاءها الحق وانزاحتْ بنا الريبُ

لها الأيادي الحسانُ البيض وانهمرت ** بهـا السـماحة والأخـلاقُ والطيـبُ

كانت ريـاضَ لقـاءات وزورتهـا ** مثلَ الهناء لهـم والشـهدُ والرطـبُ

_____

٧/ همسُ القلب...!

بعضـهم ينـتهجُ دائمـا الإلغـاء والإقصـاء، ، والضـيقة بنشـاط الآخـرين ، وحسن تفاعلهم الثقافي والاجتماعي، يفعلها على طريقة الحساد، فيعـوّق أو يصدّع أو يشوّه ...

يـا ملغـيَ الأشـعار والنـدواتِ ** هـلا صـغوتَ لمعْلـمٍ وعظـاتِ

وعلمتَ أنّ الشعر أكبرُ حظـوةٍ ** من خالقِ الأرضين والسمواتِ

ووعيـت أنّ العلـم مِنحتُـه التـي ** أربت على الأموال والشذراتِ

والفكـرُ مفتـاحُ البيـانِ وصـنوُه ** أن تُحسنَ المنسابَ في الكلماتِ

_____

وتقـولُ حمـدًا للإلـه فإنمـا ** أرزاقُـه مقسـومةُ البركـاتِ

مـا ضـرَّ نهـرٌ للثقافـة قـد جَـرَى ** ما ضرَّكُم أن يَسـقيَ السـاحاتِ

ويبُثَّ في الناسِ الجمالَ وما يُرى ** من أعذب الأشعارِ والهمَسات

_____

فاهمِسْ إلى القلب الكئيب رسالةً ** يصفو بها من هذه الخلَجاتِ

كلُّ الشقاءِ لداخلٍ مُتلهبٍ ** متخبطٍ من هذه اللمَساتِ

فالمَسْ من الأدبِ الرفيع جواهرا ** وتقدمنْ في كوكب الزهَراتِ

_____

فابسِمْ لنا بضواحكٍ أدبيةٍ

واغرسْ بفكرك رايةً ومعالما ** تجعلْك في الأقران والقاماتِ

ليس الظهورُ بعائقٍ ومقامعٍ ** لكنَّه الأفكارُ كالبسَماتِ

_____

تُعليكمُ كفواضِلِ السادات

وانشرْ جُمانا للأنام تَرِقْ لهم ** في مشهدٍ مُتدفقٍ وحصاةِ

إنَّ الحياةَ وسيعةٌ ومليئةٌ ** فلِمَ المعيشُ بأضيقِ الحُجُراتِ

_____

١١/ ٨/ ١٤٤٢هـ

٨/ مجانية لقاح كورونا ...!

اضـطرب العـالم مـع جائحـة كورونـا، واهتـزت الاقتصـادات، وبقيـت المملكـة مملكـةً في الحـب والعـز والرخـاء، صـانت النفـوس، وتفـردت حفاظـا علـى المـواطن وصـحته وأمنـه ، حتـى أتاحـت الـدواء مجانـا وفِـي انسـيابية عاليـة، فالشـكر للقيـادة الرشـيدة ونظامهـا وحكمتهـا، وفقهـم الله وسددهم ..

قــل مــا تشــاءُ لأطعُــمٍ ودواءِ ** يبقــى اللقــاحُ كســيدٍ ووقــاءِ

يبقى اللقاحُ دواءَ شخصٍ عاقلٍ ** متخوفٍ متسببٍ من هذه الأدواءِ

والشرعُ صرّح بالدواء ومن بغَى ** هُلكانَــه فالعقــلُ للبصــراءِ

** ** **

وبلادُنا الصـرحُ المتين تقـدَّمت ** بمواقــفٍ ومعــالمٍ ومَضــاءِ

دقّـت لـه كـلَّ الجهـودِ ونُظمـت ** أحوالُنــا والنــاسُ في أفيــاءِ

عـامٌ مـن الجهـد الكبيـر وفيلـقٌ ** متخصـصٌ وجنـودُ في الرحبـاءِ

_____

ولقاحُـه بـذلٌ نـديٌّ قـد أتـى ** متبـادرا مـن كوكـبِ العظمـاءِ

فالحمـدُ لله الكـريمِ محاسـنٌ ** وروائـعٌ مـن عزمـة الحكمـاءِ

خَصّـوا الأنـامَ ببلسـمٍ وبراحـةٍ ** فـاللهُ يَجـزيهم علـى الإسـداءِ

_____

هي تاجُ كلِّ العرب كلُّ جهادِها ** لمنـــافعٍ وإغاثـــةٍ ووفـــاءِ

بلـدٌ لـه أيـدي السـخاء ورايـةٌ ** ذهبيـــةٌ في ســـائر الأنحـــاءِ

"سلمانُ "سلَّمها وأعلا شأنَها ** "ومحمـدٌ" فيهـا بكـل بنـاءِ

يـاربِّ فاحفظهـا وأكـرمْ أهلَهـا ** وأَعـذهمُ مـن نكبـةٍ وشـقاءِ

_____

٦/ ١/ ١٤٤٢هـ

٩/ كورونا وليمونا...!

مـا إن وقعـت بليـةُ كورونـا العالميـة، إلا وتتـوالى النصـائحُ بالأطعمـة والـدواءات الشـعبية كـالليمون والبصـل والثـوم، حتـى ابتكـرت خلطـات وصـرنا في هـرج ومـرج، ولا شـك في جـدواها بـإذن الله، ولكـن حُشـدت قصص وطرائف ، وكـان لليمـون الحـظ الأوفـر ... وتُنوسـي العلـم وأهـل الاختصاص ..

يا آلَ "كورونَ" مُذْ قد حلَّ "كورونا" ** طـابَ الغـداءُ لنـا زهـراً وليمونـا

وهدهـدَ النـاسُ صـرْخاتٍ وقائمـةً ** مـن الطعـام وقـد كُدسـنا ماعونـا

أين الرجالُ الألى إن طُبَّ صاحبُهم ** هبُّـوا إليـه مراسـيلا وايفونـا

_____

لمَ يهجروه وإنْ غابت مجالسُهم ** وقلـدوه ترانيمـاً ومضـمونا

وأوسـعوهُ بوصْـفاتٍ وملحمـةٍ ** مـن الحبـوب وزادوا بعـدُ زيتونـا

وأرجعونـا إلـى باحـات مزرعـةٍ ** أضحى الخضار بها طعمـًا ومزيونا

**

وخذْ حديثـًا لهم في الأكل مدرسةً ** ما قد دراها لنا "سينا" و"رازينا"

كـلُّ الملاسـنِ باتـت عنـدنا كتبًـا ** ومعلَمـا صـيّنا بالطـب يفتينـا

وصـارَ كـلُّ قـؤولٍ ناطقًـا فَهِمًـا ** أربى على الغـرب يُهـدينا الأفانينا

**

وذلك الطـبُّ لا يَلـوي على سَعةٍ ** وهـاج بيـنهمُ مـا كـان يُصـلينا

فـلا رشـادَ لهـم في كـل نائبـةٍ ** ولا توافـقَ في شـرٍّ ويؤذينـا

وعُـدنا للـزرع والأثمـار إنّ لنـا ** إلى المحاصلِ شوقًا صار يَبرينا

**

وقـد حُجرنـا ببيـتٍ لا مثيـلَ لـه ** وذي المنـاعمُ تَروينـا وتُغرينـا

وعـدّةُ المـرءِ في ديـنٍ وفِـي مُثـلٍ ** من ذَا يضـارعُ "أعرافًا وياسينا"

فاستَقرئوا الذكرَ فالأعمـارُ قاحلـةٌ ** ودثّروهـا بمـا قـد كـان يُحيينـا

_____

إن النجاةَ من "الكورونَ" مَعلمُها ** ديـنٌ متينٌ وطـبٌ صـار يَحـدونا

فقـدّموا العلـمَ والأفهـامَ إنَّ لهـا ** يـومَ التنـازع إتقانًـا وتأمينـا

_____

٥/ ٩/ ١٤٤١هـ

١٠/ الوِردُ القرآني ..!

وردك غذاؤك ، وتلاوته شفاؤك ، وتعاهده روحك وريحانك.. فلا تهجره مما كانت الأشغال ، أو زادت الأتعاب ...

لا تَهجُرنْـهُ ولـو قـد زادت الشـغُلُ ** وانسدت النفسُ أو ضاقت بك الحيلُ

فهو الشفاءُ لنفسٍ شحَّ موردُها ** وهـو الصـفاءُ لمـن يشكو ويعتملُ

يا كم سرَحنا بذي الدنيا وأرهقنا ** ضـجيجها وتـدلى الـذكر يهتبـلُ

**

أيُهجرُ الروحُ يا روحي ويا أسَفي ** ويُهملُ النـورُ إنَّ النـور ذَا حُلـلُ؟!

تحُـلُّ فيـك بأنسـامٍ ومَروحـة ** مـن السـرور وتُهـديكم ولا علـلُ

وعلـةُ المـرءِ في هَجرٍ ومُنصرَفٍ ** عـن الحيـاةِ فيشـقَى وهـو يرتحـلُ

**

ورحلـةُ القلـبِ في روضٍ بتهنئـةٍ ** لدى الكتـابِ الـذي بـالخير ينهطلُ

فارشُفْ له نبعَك الحالي واغـنَ بـه ** إن الغنـــيَّ بـــذا القـــرآن مُحتفِـــلُ

ووفـــق اللهُ عبـــدا كـــان مهجتُـــه ** وِردًا مـــن الـــذكر لا وَردا لـــه يصـــلُ

_____

٨/ ٦/ ١٤٤١هـ

١١/ عيدُ يومك..!

يوم أن لا تعصيَ الله، ولا تصيب فيه ذنبًا ، غ تكدر قلبا، وتأتي بغائلة..!

فتعيش سعيدا بهيجا ، معافى من الهموم والآفات....

وعيدُ يومك أن لا تركبَ الزللَا ** ولا تصيبَ من الأعمال ما خطَلا

تلك السعادةُ تلقاها اذا طربت ** تلك الفعالُ وكنتَ العائفَ البطلا

تطل فيك بأنغامٍ ومروحة ** فتنبذُ السم إنّ السم قد عسَلا

**

ويقبحُ المرءُ إن أهواؤه حكَمت ** مصيرَه فغدا كالعَير منتقلا

لا تلقَ حتفكَ إلا كنتَ مصطبرا ** واستحضرِ الله لا تحفلْ بما جمُلا

تلك الدهورُ دروسٌ فينا لو عُبرت ** تجاربًا وتأنَّى بعضُ من عجِلا

**

يارَبِّ فاكتبْ لنا من دهرِنا عبرًا ** وجمّلِ الروحَ بالذكرى وما ابتُهلا

لن ينفعَ المرءَ إلا بعضُ صالحةٍ ** من الخصالِ وقرآنا له حمَلا

فحاسبِ الروحَ واستنهضْ بها أملًا ** هذي الجنانَ وذاك المُرتَقى النُّزلا

_____

وذاك عيدُ ميامينٌ له خشَعت ** جسومُهم وترجُّوا الخيرَ والحُللا

من يفعلِ الخيرَ لا سوءٌ ولا كدرٌ ** وترتقي روحُه أُنسًا ومكتمَلا

يا ربِّ فاحفظْ لنا دينًا نُعطِّره ** بالذاريات ونذروه لما اعتَللا

_____

٨/٤/١٤٤٠هـ

١٢/ همُ الشَّباب...!

هم جمال الحياةُ وزينتها، وقوة الأوطان ونجدتها، خصهم الله بخصائص ، وعمّهم بفواضل، وعليهم ترتكز الأمم والدول ...

همـمٌ لكـم تشـدو البيـانَ الأروعـا ** وصـليلُ عـزمٍ قـد بـدا متضـلِّعا

أنـتم لنـا لحـنُ الضـياء تبسـمت ** أغصـانُه فغـدا بهيًّـا مُربِعـا

قـوّاكمُ المـولى الكـريمُ بهمـةٍ ** وأمـدكم عزمًـا ولَـن يتقطعـا

**

فامضُوا إلى ساح الطموح وجابهوا ** ان تُستذلَّ حياتُكم أو تُوجعا

وامضُوا على ركب العلوم كطائرٍ ** مُتجنحٍ يبغى المحلَّ الأرفعا

واحمُوا لنا تلك الديارَ فإنها ** دارُ الديانةِ منزلًا وتطلعًا

**

فيهـــا تـــلا الهـــادي رســـالةَ ربـــهِ ** وأبـــانَ نهجـــا طيبًـــا متورِّعـــا

مـن "مكـةَ" البيـتِ الأمـينِ حكايـةٌ ** أصغى لها كلُّ الوجـود وأشـرَعا

"وبطيبـــةَ" الطيـــبُ المبـــارك نيّـــرٌ ** لا تنقضـي نسـماته أن تسـطعا

_____

هـذي بـلادُ العُـربِ أجمـلُ جنـةٍ ** قد خصَّها الـربُّ العليُّ وأينعـا

فتجمّعوا لحياضِـها وتجلّدوا لبنائها ** وتوثبـــــوا أن تَرجِعـــــا

مـــا زالَ نـــبضُ شـــبابها مُتـــدفقًا ** مـــا زال طـــرفهُمُ أبيـــًا ممتِعًـــا

_____

تلـك الحصـونُ لنـا ودامـت أمـةٌ ** جعلتهمُ صوبَ الأعادي أدرُعا

مـن كـلِّ صـنديدٍ يُشـابهُ معشـراً ** حبّـوا الرسـولَ ديانـةً وتتبعـا

وهـمُ بنـو الإسـلامِ عهـدٌ عنـدهم ** أن يحفظـوا أركانَـه والمَرجِعـا

_____

١٤٤٢/٢/١٥هـ

١٣/ لغز كورونا ...!

ســنةٌ علــى الجائحــة ، ولا زال الأطبــاءُ في اضــطرابٍ وحيــرة، وفي أمــرٍ مريج...ما بين مثبت أو مشكك، حتى الكمامات اختلفوا في لُبسها ونوعها وطريقة استعمالها ومُدتها....!

ويَضطربُ الطبيبُ مع الطبيبِ ** وبـات القـومُ في أمـرٍ عجيـبِ!

أحــالوا أمرَنــا خُلفــا ونُكــرا ** فصرنا في الوجومِ وفي النحيبِ!

فيــا للهِ مــن كــربٍ وهــمٍّ ** وحـزنٍ قـد تـراكم مـن قريـبِ!

**

وكنَّــا قبلَــه في ألــفِ ســعدٍ ** فجـاء الغـمُّ كـالبحرِ اللجيـبِ

أُخـذنا بالمخـاوفِ والتحـدي ** وصــرنا في معانقــة الكــروبِ

تكَورنَـتِ الحيـاةُ بغيـر ريـبٍ ** وخفنـا مـن نسـيبٍ أو حبيـبِ

**

وأضحَى الطرفُ مفتاحَ التحايا ** فـلا لمـسٌ لزائـرِ أو قريـبِ

وبُـدِّلت الحيـاةُ بـذا نظـامٍ ** جديـدٍ قـد توسـمَ بالغريـبِ

وقُلِّصـتِ الحيـاةُ فـلا اجتمـاعٌ ** ولا شـايُ الأحبـةِ والنقيـبِ

**

ولا يـومُ المـدارس والمعـالي ** ولا أعـراسُ صاحبِنا الطَّروبِ

حُجزنا في البيوتِ وصِرنا فردًا ** يُكيفُ نفسَه في ذي الخطوبِ

ويتركُ من نوادي الجمعِ جمعًا ** حـذارِ السُّـقم والـداءِ الكئيـبِ

**

فيا أصحابُ لا سُخْطا وخوفًا ** فكل الأمر من ربٍّ مجيبِ

فضجُّوا في الدعاء وفي التوقي ** بقلبٍ خاشعٍ برٍ منيبِ

ففيها عبرةٌ وبها دروسٌ ** لنقلعَ عن ممارسة الذنوبِ

**

فما نزلَ البلاءُ بغير ذنبٍ ** ولا رفْعٌ له إلا بتوبِ

فتوبوا صادقينَ بلا ارتخاءٍ ** وجدّوا في الصفاء وفي الرغيبِ

كذا الدنيا بلاءٌ أو رخاءٌ ** تقلبَ حالُها شِبهَ القليبِ

**

وطارت أنعمٌ وبَدَت أمورٌ ** جديداتُ المسالكِ والضُّروبِ

ونحمدُ ربَّنا أن قد وُهبنا ** بمنهجِه المتممِ والقشيبِ

**

١٢/ ٥/ ١٤٤٢هـ

١٤/ ألا من صبور..؟!

تعقد مجالس العلماء، والدروس الفاضلة ، فتجف مياهها من قلة الحضور، وانشغال الطلاب، وغلبة الدنيا على الهمم، واجتياحها للعزمات إلا ما قل (وقليلٌ ما هم) فتبيت المجالس مهجورة، والحِلقُ موحشة ، والله المستعان ...

ألا هل من صبورٍ على العلمِ والفَهمِ ** وصيدِ المعاني الغرِّ والطَّيب الغُنمِ؟

تفرقت الأحبابُ عنا فدارُنا ** تحنُّ لجيلٍ فائقِ الجدِّ والهمِّ

ودرسٌ جميل خاليَ الأهل لم يَجِد ** رفاقًا على الخير ورودًا على اليمِّ

_____

فأضحت عيونُ العلم وحْلًا وقَفرةً ** وأضحى الطِّلابُ البدرُ كالتُرب والغمِ

وعلمٌ جليلُ الشأن هجرًا وحيرةً ** وعلمٌ سخيفُ الفكر بالأخذ والعزمِ

فيـا ربِّ أصـلح حالَنـا ومآلنـا ** وأصلح لنا الأبناءَ بالـذكر والعُظـمِ

_____

فلـيس لنـا إلا سـواكَ هدايـةً ** ولـيس لنـا غيـرُ المفـرجِ للغـمِّ

فأنت لنا النصـرُ المبين وعـزةٌ ** وأنتَ لنا الفتحُ الكبيرُ على الغُرمِ

فصبرًا بغاةَ العلم فالنورُ نورُكم ** وصبرًا على الأكدار صبرًا على الضَّيمِ

_____

٣/ ٧/ ١٤٤٢هـ

١٥/ دينُ النظافة ...!

تجلى ذلك في كورونا، وكان من أعظم الوصايا الصحية، النظافة وتأكدها ، والطهارة وديمومتها... وأن الوسخ سبب لانتشار الفيروسات وكثير من الأمراض ، ومن حينها والمؤمن يزدادُ دينا وبصيرة بإسلامه ، وعززت ذلك وزارة الصحة في بلادنا حفظها الله ، ولله الحمد والمنة ..

دينُ النظافة دينُ الطهرِ قد برَقا ** محاسنٌ عنده يا حظَّ من سبَقا

واستتبعَ الهديَ محمولًا بغاشيةٍ ** من الضياء ولم يبغِ بها نفَقا

انظرْ إلى الغرب لا غُسلٌ ولا طُهُرٌ ** كأنهم دابةٌ كم تعشقُ الرهَقا

**

ودينُنا وشبابُ الحي قد نشأوا ** على التنظفِ نهجًا شعَّ وانفلَقا

فبات ذا الماءُ حبًا وارفا ونما ** ذاك الجمالُ لهم وانسابَ مؤتلقا

فمَن يضـاهي بشـرعِ الله أو ذهبـت ** به الظنونُ إلى الأعداء وانطلقا؟!

_____

هـذي مـدائنُ أقـوامي لهـا طُنـبٌ ** من الديانـةِ تـأبى الهُـونَ والخَرَقـا

وأدركوا بجميلِ الوعي مـا فعَلـت ** تلك الصلاةُ لهم من خيرِ وانبثقـا

بالدِّينِ والذكر يعلو المرءُ مفتخرا ** فقـد رأى فضـلَها شـهداً ومُفترَقـا

_____

٤/ ٨/ ١٤٤٢هـ

١٦/ تداووا عبادَ الله ...!

تـــداووا عبـــادَ اللهِ نَهـــجٌ مقـــررُ ** بهـذا سـما الإسـلامُ والعقـلُ يَنصُرُ

فمـا مِـن بـلاءٍ قـد عتَـى ودواؤه ** محـاطٌ وموجـودٌ وفي النـاس يُـذكرُ

فربّي قضى الأقدارَ والأمرُ كلُّه ** إليـــه ومنـــه موتُنـــا والتـــأخرُ

_____

وأخـذُ الـدواءِ المُـرِّ نهـجٌ وسـنةٌ ** عليها جرَى الأسلافُ والفعلُ يؤثرُ

فلا تطلُبنَّ السوءَ فالسوءُ حسرةٌ ** ولـــيس لعقـــلٍ تركُـــه والتحســـرُ

ولا تَتـــداووا بـــالحرامِ وشـــبهِه ** ففيـــه تبـــاريحٌ وسُـــقمٌ ومنكـــرُ

_____

إذا أنتَ باشرتَ الدواء بحكمـةٍ ** وكنتَ لدى المولى تئوبُ وتـذكرُ

تجلَّت عليكم في الفـؤاد غَمامـةٌ ** ولـم تعدُ مكروبًـا ولـم تعـدُ تَضـجَرُ

_____

٩/ ٢/ ١٤٤٢هـ

١٧/ توكل على الله...!

توكلْ لا تخف من ذَا اللقاحِ ** وسارع في السلامةِ والفلاحِ

وعاجلْ صفوَك الآتي بطيبٍ ** سليمٍ لا يخيبُ ولا يُلاحي

فسُقمٌ باللقاحِ وقد يُداوَى ** أحبُّ لعاقلٍ من ذَا السراحِ

_____

لأنك في المخاوف كلَّ يومٍ ** وقد تشقَى بعدوى أو جُناحِ

ففعلٌ مصلحيٌّ ذو انتباهٍ ** يفوقُ لتاركٍ خالي السلاحِ

_____

٨/ ٥/ ١٤٤٢هـ

١٨/ أسمى منال...!

منـالي بالحيـاة بطِيـبِ كُتْـبِ ** وعيشـي في نـداوةِ خيـرِ صَـحْبِ

كتـابٌ جنـةٌ وربيـعُ صـفوٍ ** وحصـنٌ مـانعٌ مـن كـل ذنـبِ

له روحي ترامَت واستطابت ** وذاقـت مـن هـواهُ بكـل عـذْبِ

**

هو العزُّ المفردُ ليس يعرو ** ولا يـنقضّ في سِـلمٍ وحـربِ

وقصـرٌ فـائقٌ في كـل معنـى ** ومجـدٌ بـاذخٌ في كـل دربِ

فـإنْ أُعطيتَـه أُعطيـتَ فخـرًا ** وصـرحا قـد سـمَا وبكـل عُـرْبِ

**

فيـا مـولاي زدْ في فتـوحي ** وزدني مـن محبـةِ كـل عُجْـبِ

كعلـــمٍ دافـــقٍ ونميـــرِ فهـــمٍ ** وحفـــظٍ للمســـائل دون قضْـــبِ

فتلك دوايَ من عصرٍ قديمٍ ** وذاك رضـــايَ مـــن زمـــن التـــأبي

_____

سـأحيا للعلـوم وكـلِّ مجـدٍ ** يُقرِّبنـــــي لفقـــــهٍ أو لربـــــي

فمـا طابـت حيـاةٌ دون علـمٍ ** ولا عـــينٌ تلـــوحُ بـــدون هُـــدْبِ

كتـابي مُتعتـي ولـه انشنـائي ** وحـــبٌ صـــادقٌ مـــن كـــلِّ قلبـــي

_____

٤/ ٢/ ١٤٣٤هـ

١٩/ طلّة من الحَيلة...!

جلوسٌ في ليلٍ أبهج ، تكنفته الأضواء ، وسرى فيه الهواء العليل، والنسم اللطيف، في ليلة تهامية محايلية، تدلت منها غصون الانشراح، وأفانين الفرح ...

طلَلتُ من الحَيلِ الصغيرِ فهالَني ** مناظرُ حُسْنٍ قد بدَت وروائعُ

هواءٌ جميلٌ يَعتلي القلبَ نورُه ** فيُغري به الأعضاءَ وهي طوالعُ

وأنوارُ ليلٍ مُذهباتٌ تخالُها ** لوامعَ درٍّ ما لهنَّ مواقعُ

_____

فيا ليلَنا ليلَ المحبين إننا ** جلوسٌ إلى أنسامِكم وطوامعُ

ألا أيها الليلُ الجميلُ تمدّدنْ ** فلقياكَ طيبٌ عندنا وبدائعُ

نصبتُ له كفي وروحي وساعدي ** فامطرنـا زهـرا وذا الليـل يـانعُ

_____

ونشـــواكَ عنـــدي زهـــرةٌ ذهبيـــةٌ ** تُطـوقني عشـقًا وطـرفيَ خاضـعُ

وطابَت مواضيعٌ وطابت قصائدُ ** وزان بهـا لحـنٌ لنـا ومسـامعُ

تـذوبُ بـه الأشـواق حبًـا وبسـمةً ** وتمنحُنـا شَـهداً ومـا ثَـم قـانعُ

_____

٢٠/ قارئانِ اثنانِ...!

تتعاظمُ مجالسُ القراءات الواتسية ، وتنشط في مجموعات النخبة، وتفاجأ بقلة الاهتمام وعدم الانضباط من أناس فضلاء .. مما يعني تراجع الحس القرائي لدى الشباب...

اثنـانِ مـن جمـعٍ لنـا وصِـحابِ ** ماذا جرَى يا معشرَ الأحبابِ؟!
العلـمُ والعـددُ القليـلُ وحـافزٌ ** وجـواهرٌ زُفّـت مـع الإعجـابِ
وثنـاءُ ربِّ العـرشِ فـوقَ سـمائه ** وصـلاتُه للطالـب الجـوابِ

**

مـاذا جـرَى اثنـانِ قـد نشِـطا لنـا ** وتعاهـدا بالجـدِّ والإسـهابِ
قامـا علـى هـام الكتـاب قـراءةً ** وتبـادرا في السـير والـتقلابِ
عاشا مع روضِ الصحيح حدائقا ** واسـتَطَعما مـن زهـرِهِ العنّـابِ

**

لقِيَـــا بـــه روحَ النبـــي وذكـــرَه ** وصـحابَه مـن خيـرةِ الأنجـابِ

أصـغَوا لكـلِّ فضـيلةٍ وجميلـةٍ ** واسـتمتعوا بروائـعٍ وخِطـابِ

وإذا تتيهُ النفسُ قـد طلـت علـى ** أخبارِ "أحمدَ" في ندَىً وثوابِ

**

وسرَوا على لحنِ الخلـود شـوامخا ** برفـــارفٍ مزهـــوةٍ وركـــابِ

ذاكم هو الجيلُ العتيـقُ ومعشرٌ ** متفاعـلٌ مـن تلكـمُ الأحقـابِ

من كان رأسُ العلم فـوقَ شـؤونِه ** يسمو على الأقرانِ والأضرابِ

**

ويُـزفُّ في الـدنيا برونَـقِ عـالِمٍ ** مـــتمكنٍ لا ينثنـــي ويحـــابي

الفكرُ واللفظ الجميـلُ وحكمـةٌ ** وشمائلٌ عزّت علـى الأعـرابِ

لـو صُـوِّر العلـمُ المنيـرُ بصـورةٍ ** لتصـدرت في عـالم الأطيـابِ

**

٥/ ٨/ ١٤٤٢هـ

٢١/ العسلُ المصفى ..!

اشتكى صديق من آلام في جسمه، فهُدي للعسل والحبة السوداء.. فيقول، جعلتُ العسل عند السرير، لئلا يُنسى أو تَزل عنه العيون ، فقَالَ على لسانه...

جعلتُ الشَّهدَ من قِبَلي ** ومِن حولي على عجَلِ

لعلّي أن أصيبَ به ** دواءً بارئَ العلل

فلا أنساهُ في يومٍ ** ولا ينساني بالمُقلِ

**

فأذكرُه بلا تعَبٍ ** ويذكرني على أملِ

فأسمو في مباهجِه ** ويسمو عندي بالعَذَلِ

أُقبِّله بلا مَهَلٍ ** وأرشُفه بلا قُللِ

**

فأشـــــــعرُ بالحمـــــــاسِ الآنَ في روحـــــــي وفي دخَـــــــلِ

فينبـــــــتُ عزمـــــــيَ المهـــــــزوزُ بالرشَـــــــفات والعســـــــلِ

فحمـــدًا يـــا إلـــهَ الكـــونِ ** حمـــــــدًا وافيَ الجُمـــــــلِ

_____

بَســـطتَ لنـــا الخيـــراتِ ** بســـــطًا غيـــــرَ منتقـــــلِ

وأســـــبغتَ النـــــوالَ اليـــــومَ في وِســـــعٍ وفي حُلـــــلِ

_____

١٤/ ٨/ ١٤٤٢هـ

٢٢/ اختيارُ الجليس...!

قلَّ منا من يختار جلاسه بعقله، وأصدقاءه بحكمته، بحيث ينتفع بهم وبقولهم وأخلاقهم ... وفي الحديث: (مثلُ الجليس الصالح وجليس السوء...).

جليسُك من تُجالسُ بالعقولِ ** وبالخُلقُ المُحبَّبِ والفُضولِ

فإمـا حامـلٌ ألطـافَ مسـكٍ ** وإمـا أن تُحـرَّقَ بالنصـولِ

جلـيسٌ طيّـبٌ غـالٍ كـريم ** وآخـرُ قـد تـدثر بـالنكولِ

**

فيـا للهِ مـن حلـوٍ وكَـربٍ ** ويـا للهِ مـن صـافٍ وصَـولِ!

تساهلت الأنامُ بكل شخصٍ ** وذابـوا في هـوى قيـلٍ وقـولِ

هو الردءُ المُحبَّرُ ليس يؤتَى ** بتَعجـالٍ وخـبطٍ أو خُبـولِ

**

فدقِّق في الصّديق فكلّ معنى ** من الخيرات يُلقى في النبيلِ

وحرِّك عقلَك الناجي فعقلٌ ** تبختر بالخفي من الذلولِ

وليس يُفيدُ من دهرٍ رجالٌ ** بلا خُلقٍ وعقلٍ أو قبولِ

جليسُك قوةٌ تُهدَى ونُعمَى ** من النعم المؤجلة الحصولِ

_____

٣/ ٥/ ١٤٣٩هـ

٢٣/ طاب المرء وانتظما...!

إنما تَطيب حياته باستقامة صادقة ، وثبات متين، واقتفاء شرعي، لا تبديل فيه ولا تحريف...

بالاستقامةِ طابَ المرءُ وانتَظما ** وغادرته كروبٌ منها قد سلِما

وعانقَ الخيرَ لم تشمَت به محنٌ ** وذاق منها نماءٌ ضاعَ واغتنما

لكنها الحقُّ تبقى في مجادلةٍ ** مع النفوس وأسرارٌ لها عُلما

_____

أما رأيتَ نبيَّ الله شَيبتُه ** تمددت مدةً من وقعِ ما التزما

يقولُ هودٌ لها شِبنا وإخوتُها ** وشاب بالهم مَن بالهم قد فَهِما

كذا الحياةُ ملاذٌ دونَ صالحةٍ ** من الخصالِ وتُغري كلَّ ما استَقما

_____

ولا تزالُ نفوسٌ غرَّ ظاهرُها ** ضعيفةً لم تَجدْ عَزمًا ومُحتدَما

فاثبُت على الحق لا تَبغِ به بدلا ** إنَّ الحقائقَ تُبقينا لما انصَدما

وجاهدِ النفس بالأعمال معتدلًا ** ليس التشددُ حلا عند من عزَما

**

بالحق والوعي يبني المرءُ مدرسةً ** عليّةً تقتفي المنهاجَ والسَّلَما

وسائلًا عائذًا بالله ثبَّته ** عند المواقفِ لا غشًا ولا انهزَما

فاقفُ الصراطَ على صدقٍ وحانيةٍ ** سيحفظُ اللهُ مَن بالصدقِ قد شَمما

**

٣/ ٧/ ١٤٤١هـ

٢٤/ صوت الأذان...!

إذا سمعته تجدّد الإيمان، وحيا الوجدان، واستيقظت الروح، وتوقفت الحياةُ ، استعدادا لرياضة روحية، وقربة إيمانية ، تُجدد بها نشاطك، وتثري زادك..

صـوتُ الأذان لـه حـبٌّ وأشـجانُ ** لـــه تتـــوقُ أناســـيٌ وآذانُ

يهــز داخلَــك الأنــدى ويوقظُــه ** كي يستنيرَ وفِي العنوان وجدانُ

مــا طابــت الأرضُ إلا في تدفقِــه ** إن المـــؤذنَ إعـــلانٌ وإيمـــانُ

_____

ليهنِكَ الـذكرُ يـا سـمعانَ موعظةٍ ** يفِـــرُّ منهـــا أعـــاديٌّ وشـــيطانُ

ويُشـرقُ الكـونُ سـعداً مـن تـردده ** إن المـــآذنَ ســـلوانٌ وحلـــوانُ

ويُوقـفُ المـرءُ شـغلاً كـان يُذهبـه ** ويـورقُ القلـبُ والـدنيا وإنسـانُ

_____

ولـــيس أحســـنُ منـــه في رســـالتِه ** هـــمُ الـــدعاةُ إلـــى خيـــرٍ وأعـــوانُ

اختـــارهم ربُّنـــا فضـــلا ومنزلـــةً ** فمـــن يضـــارعُ إنســـانا لـــه شـــانُ

سيشهدُ الكونُ يـومَ الجمـع قاطبـةً ** بفضلِهم ولهـم في الحشـر أركـانُ

**

اعناقُهم رُفعت من طـولِ صـوتِهمُ ** يـا ليتنـا مـثلُهم فالصـوتُ برهـانُ

موحِّـــدونَ لـــربٍّ جـــلّ خـــالقُهم ** هـــو المعـــينُ لـــه فضـــلٌ وإحســـانُ

ويعظمُ الدينُ بالصوت الذي انهمَرت ** لـــه العيـــونُ ورقّـــت منـــه بلـــدانُ

ويحسنُ الـذكرُ في صـوتٍ لـه ألـقٌ ** وقـــد تخلّلـــه حُســـنٌ وإتقـــانُ

**

٨/ ٣/ ١٤٤٠هـ

٢٥/ الوعود السراب ...!

كثيرا ما يعدُ ولا يَفي، ويزعم ولا يُنجز، ويحلف ولا يحقق... حتى صارت وعوده سرابا، وكلامه حشوًا ، وادعاؤه فراغا عريضا، مما عرضه للتهمة بالكذب والعياذ بالله...

وعودٌ عندهم مثلَ السرابِ ** وأيمانٌ تذاعُ بلا ارتهابِ

وقولٌ فوقَ قولٍ فوق زعمٍ ** وقد بارت لنا يومَ الطِّلابِ

فيا حلافُ يا شيخَ الكلامِ ** أما لك هدأةٌ عند الكذابِ؟!

**

فقد طالَ الكلامُ بلا مَفادٍ ** وقد عظُم اللسانُ بلا صوابِ

وضُخِّمت الأمورُ بغير حدٍ ** ولم نلقَ لكم أدنى صوابِ

كذبتُم في الحياة بلا اتعاظٍ ** وصرتُم مثلَ عرقوبِ الأوالي

**

تعَرقبـتَ الملافـظُ دون خـوفٍ ** وغصـتُم في ردى مَـينٍ وعـابِ

تظنّــونَ الأنـــام علـــى غبـــاءٍ ** وأن النـاسَ تؤخـذ بالضـبابِ!

وعودُكَ حصنُكم من كل زيفٍ ** ومـن غـبنِ النفـاقِ المُسـترابِ

_____

أترضـى أن تعـيشَ بغيـر وجـهٍ ** وأن تبقـى عـديمًا ذا اسـتلابِ

فـــلا تقـــديرَ تلقـــاه ولكـــن ** فـرارٌ مـنكمُ خـوفَ الـذئابِ

_____

٩/ ٥/ ١٤٣٥هـ

□

فهرس الموضوعات

المستهل..... ١
١/ معزولون في البيوت..! ٢
٢/ الجبنُ والهلع...! ٧
٣/ كورونا والحرمان..! ٩
٤/ الغياب..! ١٠
٥/ فرنسا وحرية التعبير...! ١٢
٦/ بكاء لميس...! ١٤
٧/ همسُ القلب...! ١٦
٨/ مجانية لقاح كورونا ...! ١٨
٩/ كورونا وليمونا...! ٢٠
١٠/ الوِردُ القرآني ..! ٢٣
١١/ عيدُ يومك..! ٢٥
١٢/ همُ الشَّباب...! ٢٧
١٣/ لغز كورونا ...! ٢٩
١٤/ ألا من صبور..؟! ٣٢
١٥/ دينُ النظافة ...! ٣٤
١٦/ تداووا عبادَ الله ...! ٣٦

١٧ / توكل على الله...! ٣٧
١٨/ أسمى منال...! ٣٨
١٩ / طلّةٌ من الحَيلة...! ٤٠
٢٠/ قارئانِ اثنانِ...! ٤٢
٢١ / العسلُ المصفى ..! ٤٤
٢٢ / اختيارُ الجليس...! ٤٦
٢٣/ طاب المرء وانتظما...! ٤٨
٢٤/ صوت الأذان...! ٥٠
٢٥ / الوعود السراب ...! ٥٢